﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾

تفسير الآيات (129-130)

(129) {وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ}.

🔷 ما معنى الآية الكريمة ؟

أي و لله ما في السماوات و ما في الأرض خلقًا وتدبيرًا يغفر الذنوب لمن يشاء من عباده برحمته و يعذب من يشاء بعدله و الله غفورٌ لمن تاب رحيمٌ بهم.

(130) {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}.

🔷 **ما علاقة الربا بغزوتي بدرٍ و أُحد ؟و ما علاقته باتخاذ بطانةٍ من الكفار ؟**

لمّا نهى الله المؤمنين عن اتخاذ بِطانة من غيرهم ثم ذكر قصة أُحد و كان الكفار أكثر معاملاتهم بالربا مع أمثالهم و مع المؤمنين و هذه المعاملة تؤدي إلى مخالطة الكفار نهاهم الله عن هذه المعاملة، قطعًا لمخالطة الكفار و مودتهم، بالذات أنّ المؤمنين في بداية الدولة الإسلامية كانوا ذوي إعسار و الكفار و اليهود ذوي مال و لأن أكل الحرام له مدخلٌ عظيمٌ لعدم قبول الأعمال الصالحة و الدعاء فجاء النهي عن الربا مناسبًا له.

🔷 **ما علاقة الربا بنصرِ أو هزيمة المسلمين ؟ و ما علاقته بمفتاح الثبات (الصبر و التقوى)؟**

ذكرت الآيات السابقة أنّ الله نصر المؤمنين و هم أذلة لأنهم تمسكوا بالصبر و التقوى و خُذلوا عند المخالفة و الطمع في الغنيمة فحثّتهم هذه الآية على ترك الربا لأنه معصية و فعله سببٌ للهزيمة.

🔷 **ما علاقة الربا بالآية السابقة (وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ)؟**

الآية السابقة تعني: أنّ كل الموجودات ملْكُ الله و له أن يتصرف بما شاء سبحانه و أن يشرّع ما شاء؛ لذا نهاهم عن أكل الربا لشرّه العظيم ولحكمةٍ بالغةٍ عنده سبحانه.

🔷 **ما معنى الآية الكريمة ؟**

يا أيها الذين آمنوا بالله و اتبعوا رسوله لا تتعاملوا بالربا بعد إسلامكم كما كنتم تتعاطونه في جاهليتكم لأنهم كانوا إذا حان وقت قضاء الدين على حال المعسر

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

و لم يتمكن من سداده في وقته قالوا له إمّا أن تقضي و إمّا أن تُربي أي نزيدك في المدة و تزيدنا على المبلغ المطلوب، فيتضاعف القليل بهذه الطريقة كثيرًا.

🔷 **ما دلالة خاتمة الآية الكريمة (واتقوا الله لعلكم تفلحون)؟**

اتقوا الله بامتثال أوامره و اجتناب نواهيه لعلكم تنالون ما تطلبون وتفوزون بخيريّ الدنيا و الآخرة.

روحٌ من أثر

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner